

Tahlīl Riwāyah Salāmullāh ‘Ala ‘Ainaik li Muhammad al-Muslim (Dirāsah Simiyāiyyah Roland Barthes)

Diah Ayu Khoirunnisa*¹ Moh. Zawawi ¹

Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
diahayukhoirunnisa@gmail.com, zawawi@bsa.uin-malang.ac.id

Abstract: The aims of this study are: 1) to describe the meaning of denotation and connotation and the novel Salamullahi 'Ala Ainik; 2) knowing the message contained in the novel Salamullahi 'Ala Ainik. This research is descriptive qualitative research, and this research is also a type of library research because it is based on documents in the form of literature books, journals, and other data sources in the library. In collecting data, the researchers used reading and note-taking techniques. And the data analysis techniques used by researchers in this study are data reduction, data presentation, analysis, and drawing conclusions. The results of this study are: 1) the novel has 25 denotative signs and 25 connotative signs in the main character's conversation (Ghussan); 2) has 25 messages contained in the conversation of the main character (Ghussan), which is the intent of denotative and connotative meanings.

Keywords: *Novel, Roland Barthes, Semiotics*

المقدمة

أو معلومات في شكل أفكار أو مواقف أو عواطف من شخص أو المجموعة (مكويل، ٢٠١١، ص. ٥٢).

لذلك، في فهم الرسالة في الرواية، استخدم الباحث النظرية السيميائية التي تدرس الأمور المتعلقة بالاتصال والتعبير (سامي، ٢٠١٢، ص. ١٠٩). إذا ارتبطت الدراسات الأدبية بالتعبير البشري واللغة والعلامات والأساليب، فإن السيميائية تنطوي على جوانب خارجية وجوهرية للعمل الأدبي. تمتلئ حياة الإنسان بالعلامات، والتي من خلالها تصبح عملية الحياة أكثر كفاءة، وتتواصل بشكل جيد، وتوفر فهماً أفضل للعالم (سانتوسا، ١٩٩٣، ص. ٣).

رواية سلام الله على عينيك من الروايات الرومانسية التي تحظى بشعبية لدى الجمهور. تستخدم هذه الرواية تياراً ممتعاً من الوعي. القصة كاملة مليئة بمأساة الحب. الشخصية الرئيسية تستخدم ضمير المتكلم الفردي، هذه الرواية تصور علاقة حب مع قصة جميلة مثل الشعر. رواية سلام الله على عينيك من أعمال محمد السالم. تمت ترجمة هذه الرواية الخيالية الرومانسية لأول مرة في عام ٢٠٢٠ من قبل فصل طلاب اللغة

الرواية من الأعمال الأدبية التي لها القدرة على تغيير معرفة الناس ومواقفهم وسلوكهم. عادة ما يستخدمه الكتاب كوسيلة لنقل المصالح الاقتصادية والأيدولوجية والسياسة والسياسات الحكومية للجمهور. رواية سلام الله على عينيك من الروايات التي تلهم القراء للتمسك برغبتهم وصبرهم لتحقيق أهدافهم. يُعتقد أن مثل هذه الأعمال الأدبية قادرة على حل المشكلات الاجتماعية في المجتمع، لأنه يمكن استخدامها كوسيلة للتطور العقلي والشخصي.

تبادل الرموز هو عملية تسليم الرسائل أثناء الاتصال. يقول هيروسانتوتو في كتابه "سيميائية الاتصال" أن الرموز (الرموز) هي علامات أو خصائص تحبر شخصاً بشيء ما (سوبر، ٢٠٠٩، ص. ١٥٥). الرموز تعسفية ومستقلة، اعتماداً على الأفكار والأفكار التي يتم تكوينها. أوضح دينيس ماكويل أن "نقل المعلومات أو المثل أو المواقف أو المشاعر من شخص أو مجموعة إلى شخص آخر بشكل أساسي من خلال الرموز"، مما يعني أن الاتصال هو عملية نقل

العامة، هو علم يبحث في دور العلامات كجزء من الحياة الاجتماعية. من يدرس البنية، والأنواع، والتصنيف، وعلاقات الإشارة في استخدامها في المجتمع (Piliang، ٢٠١٢، ص ١٦٢). وفقاً لمصطلحات بارت، يتعلق الأمر أساساً بترتيبين من العلامات. الترتيب الأول للدلالة، الذي يصف العلاقة بين الإشارة والإشارة في الإشارة والإشارة وبين الإشارة ومرجعها في الواقع الخارجي. يصف الترتيب الثاني من الدلالات التفاعلات التي تحدث عندما تلتقي العلامة بمشاعر أو عواطف مستخدميه وقيمهم الثقافية. بمعنى آخر، الدلالة هي ما يتم تصويره، بينما الدلالة هي كيفية التصوير (فسكا، ٢٠٠٧، ص ١٢٠-١١٨).

الإطار النظري

نظرية سيميائية رولاند بارتس

سيميولوجيا بارتس، تحتل الدلالة المستوى الأول من نظام الدلالة، بينما تحتل الدلالة المستوى الثاني. في هذه الحالة، يرتبط الدلالة بمعنى مغلوق. كرد فعل على ذلك، تخلص بارتس منه ورفضه. لقد افترض أن الدلالة موجودة بالفعل. علاوة على ذلك،

العربية وآدابها في عام ٢٠١٧. تحكي هذه الرواية قصة رحلة الحب لطويبين حب (غصان وسارة). القصة ملهمة للغاية واللغة المستخدمة جميلة جداً.

اختارت الباحثة رواية سلام الله على عينيك لتكون موضوع بحث علمي من منظور رولان بارت. يستخدم المفهوم السيميائي لرولان بارت مرحلة تحليل منهجي لفحص المعاني والعلامات. وتشمل هذه المراحل: أولاً، الترتيب الأول للدلالة أو ما يسمى بالدلالة، والثاني ترتيب الدلالة أو ما يسمى الدلالة. الدلالة هي أوضح معنى للإشارة. في منظور Roland Barthes، هي علاقة بين الدال والمدلول في إشارة للواقع الخارجي، بينما الدلالة هي المعنى الذي ينشأ من تقاطع الدلالة مع مشاعر القارئ والقيم الثقافية..

تستخدم هذه الدراسة التحليل السيميائي Roland Barthes، لأنه من وجهة نظر هذه النظرية يمكن معالجة جميع النماذج الثقافية بشكل نصي. وهكذا، يمكن للنظرية السيميائية فحص النصوص المختلفة، بما في ذلك الروايات. السيميائية، كما أوضح فرديناند دي سوسور في الدورة في اللغة

البتلات المكدسة والعطرة). بعد انصهار الدال والمشار إليه، تنشأ مرحلة ثانية من المعنى تسمى توسع المعنى. الدال في المرحلة الثانية هو الدلالة، في حين أن معنى المرحلة الأولى يسمى الدلالة. لا يعرض بارت توسع المعنى فحسب، بل يقترح أيضًا توسيعًا للشكل المسمى اللغة المعدنية.

كما هو موضح أعلاه، تحدث نفس العملية ولكن هناك اختلاف طفيف، أنه بعد دمج الدال والمشار إليه، فإن ما ينشأ هو المرحلة الثانية في شكل توسيع للنموذج. العلامة في هذه المرحلة الثانية تصبح "روز". هذه العلامة تسمى metalanguage في الواقع، كانت مصطلحات الدلالة والدلالة نفسها معروفة منذ فترة طويلة. من هذا يمكن ملاحظة أن خدمة بارت هي إظهار عملية حدوث المصطلحين بحيث يصبح واضحًا من أين يأتي توسع المعنى.

وهكذا، تتكون سيميولوجيا بارت على مستويات نظام اللغة في مستويين من اللغة. المستوى الأول هو اللغة ككائن أما المستوى الثاني فيسمى اللغة المعدنية. هذه اللغة هي نظام إشارات يحتوي على دالات ومدلولات. تم بناء نظام الإشارة الثاني عن

ذكر بارت أن معنى "الحرفي" شيء طبيعي يُعرف باسم نظرية الأهمية. تستند هذه النظرية على العلامة التي بادر بها فرديناند دي سوسور، ثم وسعت معناها بمعنى حدث على مرحلتين، كما هو موضح في الرسم البياني التالي:



المصدر: اليكس Sobur، السيميائية الاتصالات، ٢٠١٦، ص ٦٩.

بناءً على الرسم البياني أعلاه، يحدث المعنى على مرحلتين. يتم دمج علامات (الدلالات والدلالات) للمرحلة الأولى بحيث يمكن أن تشكل علامة في المرحلة الثانية. ثم في المرحلة التالية، يمكن أن يندمج الاثنان (الدال والمدلول) اللذان يندجان في دلالة جديدة هي توسع للمعنى.

على سبيل المثال، العلامات (الصور الصوتية)، (للورود علاقة RI ((علاقة بالعلامة) المفهوم) "الزهور ذات

وفقاً لرأي بارت، يبدأ التحليل السردى البنيوي المنهجي بتطوير ما يسمى بعلم اللغة البنيوي كما هو الحال في تطوره النهائي المعروف باسم سيميولوجيا النص أو السيميائية. لذلك، باختصار، يمكن أيضاً الإشارة إلى تحليل السرد الهيكلي باسم علم الأحياء النصي لأنه يركز على النص. النقطة هي نفسها، أي محاولة فهم معنى العمل من خلال إعادة ترتيب المعاني المبعثرة بطريقة معينة. لتوفير مساحة اهتمام أوسع لنشر المعنى وتعددية النص، يحاول فرز العلامات في الخطاب السردى إلى سلسلة من الأجزاء الموجزة والمتتالية التي يسميها (lexias)، أي وحدات القراءة (وحدات القراءة). بأطوال قصيرة متفاوتة.

بعض النص عند عزله سيكون له وظيفة مميزة مقارنة بالنصوص الأخرى حوله، هو lexia. ومع ذلك، يمكن أن تكون المعجم في الواقع أي شيء، في بعض الأحيان مجرد كلمة أو كلمتين، أو مجموعة من الكلمات، أو بضع جمل، أو حتى فقرة، اعتماداً على مستوى الصعوبة. تعتمد أبعاده على كثافة دلالاته التي تختلف باختلاف لحظات النص. في عملية قراءة النص، يمكن العثور

طريق إنشاء علامات ودلالات المستوى الأول كعلامات جديدة والتي يكون لها بعد ذلك علامات جديدة خاصة بها في نظام تسجيل جديد عند مستوى أعلى.

يُعرّف نظام الإشارة الأول بأنه دلالة أو نظام اصطلاحي، بينما يُعرّف نظام تسجيل المستوى الثاني بأنه دلالة أو نظام بلاغي أو أسطوري. الدلالة واللغة المعدنية هي مرآة متناقضة مع بعضها البعض. اللغة المعدنية هي العمليات التي تشكل غالبية اللغات العلمية التي يتمثل دورها في تنفيذ أنظمة حقيقية، وتُفهم على أنها دالات، خارج وحدة الدالات الأصلية، خارج النطاق الوصفي. وفي الوقت نفسه، يشمل الدلالة اللغات الاجتماعية في المقام الأول حيث توفر الرسالة الحرفية الدعم للمعنى الثاني لنظام مصطنع أو أيديولوجي بشكل عام.

في الدراسات النصية، وخاصة الأعمال الأدبية، يطبق بارت التحليل البنيوي للسرد الذي طوره. بهذه الطريقة، حلل بارت أشكالاً مختلفة من المخطوطات، مثل رواية Sarrasine ببلزك، ومخطوطات إدغار آلان بو وآيات من الكتاب المقدس.

تكونت مصادر البيانات في هذه الدراسة من مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية. المصادر الرئيسية لهذا البحث هو رواية سلام الله على عينيك لمحمد السالم.

استخدمت الباحثة مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة العديد من الكتب والمجلات والدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث.

النتائج

رواية سلام الله على عينيك

رواية سلام الله على عينيك هي إحدى الروايات الرومانسية التقليدية / الكلاسيكية التي تقدم عالم الحب والجمال، وتصف الكلمات والمشاعر التي تعذب دون أن تدرك ذلك. وهو ما يحدث بين شخصيات عربية مسلمة ولكنه يناقش بعض الأفكار الجريئة والغريبة عن مجتمعهم. تحكي هذه الرواية قصة غسان وسارة اللذان يلتقيان في الخارج. تبدأ بداية القصة بلقاء فريق المنفى ووطنهم، قصة حب رومانسية صادقة مع المشاعر ومليئة بذكريات الماضي. بعد زواج غسان الفاشل وماضي سارة الغامض. رواية سلام

على هذه المعجم، على مستوى أول اتصال بين القارئ والنص وعندما يتم فرز الوحدات بطريقة تحصل على وظائف مختلفة على مستوى أعلى من التنظيم.

بالإضافة إلى ذلك، أعرب رولان بارت (١٩٨٥) عن رأيه بأنه يوجد في النص ما لا يقل عن خمسة رموز أساسية (رموز) cing حيث توجد علامات نصية اقرأ: lexia يمكن تجميع كل منها أو يمكن تضمين كل lexia في واحدة مما يلي: هذه الرموز الخمسة. يتكون الكود كنظام معنى خارجي كامل كمرجع لكل علامة، وفقًا لبارت، من خمسة أنواع من الأكواد، وهي (١) الكود الهيرمينطقي (كود اللغز)، (٢) كود سيميك (المعنى الضمني)، (٣) رمزي الكود، (٤) الكود الأولي (منطق العمل)، (٥) الشفرة العامة (الشفرة الثقافية). هذه الرموز الخمسة مفيدة حتى يحصل القراء على التفويض في الأعمال الأدبية بشكل صحيح ومناسب (سانتوسا، ٢٠١٣، ص ٣٨-٤١).

منهجية البحث

استخدمت الباحثة ثلاث مراحل من البحث و هي القراءة و تقليل البيانات ثم التحليل و استخلاص النتائج

ركزت الباحثة على محادثة غسان في رواية سلام الله على عينيك، والتي يمكن تفسيرها من خلال أجزاء من النص (الكتابة). فيما يلي بعض أحاديث غسان في رواية سلام الله على عينيك، والتي تتكون من ٢٥ جملة أصلي و ٢٥ جملة ضمني، منها:

معنى الأصلي والضمني

(١)

"الكني من فرط الحنين أعود إلى أغانيها. أستمع إليها وأتظن أن يأتي صوتك علي عجل ليكمل نغمها، ويضعني على حافة الطمأنينة كما كلن دائما يفعل". (ص. ٧)

المعنى الأصلي

الدال: غصان يفتقد سارة "الكني أفتقدك حنًا، عندها عدت لأغني أغانيها".
المدلول: اشتياق غصان لسارة من خلال أنشودة الذاكرة.

المعنى الضمني

الدال: غصان يفتقد سارة "الكني أفتقدك حنًا، عندها عدت لأغني أغانيها".
المدلول: رسالة غصان إلى سارة للإسراع في العودة واستكمال الأغاني.

الله على عينيك كتبها محمد السالم ونشرتها دار تسكيل للنشر والتوزيع عام ٢٠١٧، بإجمالي ١٣٦ صفحة. الشخصيات في رواية سلام الله على عينيك هي: غسان، سارة، نادية، علي، سوزان، سعد، أنتوني، زينب، سنان، ماجد، عفاف، فهد، سمير، جورج، مندي، سامية.

ومما اقتباسات الباحثة من رواية هي:

- "ابق في داخلي، بين عيني وقلبي. ربيع الحياة هو موسم ابتسامتك وروحي عندما تأتي. (صفحة: ٦)

- لقد نسيت ما كنا عليه في السابق، وما أردت أن أكونه، لقد نسيتك، لكن لا يزال هناك صوت في داخلي ينادي" (صفحة: ١٩)

- "حفظك الله في قلبي، بسم الله أفتح لك الباب. هذه هي جنتك، ارقد بسلام، ليس لديك شريك اليوم". (صفحة: ١٨)

المعنى الأصلي والضمني لحديث غسان في رواية سلام الله على عينيك

(٤)

"لم تكن الشمس قد غربت بعد، ولا أدري لم توقفت أمام مزرعة "التوليب" المتاخمة للطريق السريع نحو "بريسبين". (ص. ٩)

المعنى الأصلي

الدال: كلمات غصان عندما توقف أمام حديقة "الخزامي" المجاورة للطريق السريع المؤدي إلى بريزبين.
المدلول: هناك شيء مختلف حول انجذاب شاب إلى نبات.

المعنى الضمني

الدال: كلمات غصان عندما توقف أمام حديقة "الخزامي" المجاورة للطريق السريع المؤدي إلى بريزبين.
المدلول: كلمة "توليب" التي تعني جمال الإنسان.

(٥)

"وجهٌ واحد تعلقت به عيناى". (ص. ١٠)

المعنى الأصلي

الدال: كلمة "وجه" التي تعطي المعنى الحقيقي، والتي بدت وكأنها عالقة في عيون غصان.
المدلول: ذكرى غصان لوجه سارة الجسدي.

(٢)

"إذًا، فما لي الآن أستمتع إليها وحدي دون أن يكون للمرسل عنوان عودة؟" (ص. ٨)

المعنى الأصلي

الدال: الجملة "بدون عنوان للرد على الرسالة" المدلول: كود غصان لحبيبته.
المعنى الضمني
الدال: الجملة "بدون عنوان للرد على الرسالة".

المدلول: رسالة غصان إلى سارة لمرافقة الاستماع إلى أغنية لا تنسى.

(٣)

"كلما حاولت كسرهُ، غادرتي!!". (ص. ٨)

المعنى الأصلي

الدال: جهود غصان للمحافظة على علاقته "حاولت الإمساك به، لقد تركني!"
المدلول: كفاح غصان لمنع رحيل سارة.

المعنى الضمني

الدال: جهود غصان للمحافظة على علاقته "حاولت الإمساك به، لقد تركني!"
المدلول: المفهوم الذي يصف نضال الجهود التي بذلها غصان. لأنه لتحقيق هدف النجاح، ستكون هناك عقبات في المستقبل يجب مواجهتها.

المعنى الضمني

الدال: كلمة "وجه" التي تعطي المعنى الحقيقي، والتي بدت وكأنها عالقة في عيون غصان.

المدلول: الظلال التي تذكر حبيبها وتجعل من ذاكرة الشخص حلوة.

الرسالة الواردة في رواية سلام الله على عينيك

في رواية سلام الله على عينيك، العديد من أحداث الحياة العاطفية تختبر المسافة الفاصلة. بحيث يتم تشكيل رواية شعرية في رواية سلام الله على عينيك تشعر بالألم والحزن الشديد. حدث كل هذا لأن الشخصية الرئيسية في الرواية (غصان) أحببت امرأة أخرى في هذه الرواية (سارة). يمكن القول أن هذه الرواية هي رواية شعرية للغاية.

تركز رواية سلام الله على عينيك على كيف أن الشاب الذي كسرتة امرأة وعائلته حتى لم شمله أخيراً مع امرأة أصبحت علاجاً وجرحاً. من مثل هذه الظروف الصعبة، تم تشكيل شخصية قوية للغاية وثابتة. أصبح الحب والتضحية طعاماً يومياً في قاموس غصان للحياة.

من هذا يمكن استخدامه كدرس، أنه في الالتزام يجب أن يكون هناك استمرارية بين الاثنين. لا يمكن لأي شخص أن يكون أنانياً ليتم تقديره من قبل الشريك أو بشكل تعسفي في معاملة الشريك. فهم الشرط لا يقل أهمية في انسجام العلاقة. فيما يلي المعاني الواردة في الجمل الضمنية والدلالة:

١- اشرح له أن بعض العادات مع

الشريك يمكن أن تعالج الحنين إلى الوطن. هذه طريقة لتنمية المودة لشريكك.

٢- كل شخص لديه طريقة مختلفة

لتحديد مسار حياته. وبالمثل مع الموقف الذي يجب أن يعطى لشريكه.

٣- بغض النظر عن مدى قوتنا في

الاحتفاظ بشخص ما، إذا كانت النية بالإجماع على المغادرة، فلا توجد طريقة أخرى سوى التخلي.

٤- ذكريات تخرج من الأماكن التي

شهدت رحلة حب شاب.

٥- صورة الوجه الوحيد الذي يدفعني

للجنون.

الخلاصة

بعد أن أجرى الباحثة البحث، بناءً على الاستنتاجات أعلاه، فإن الاقتراحات التي يمكن للكاتب أن ينقلها ويمكن اعتبارها هي علامات أو رموز لا تقتصر على الحقائق التجريبية، ولكن أيضًا على الحقائق المتعالية والنحوية. لذلك من المأمول أن نكون حاسمين في الاستجابة لعمل أدبي مماثل. يأمل المؤلف أن يتم إجراء دراسات مماثلة من وجهات نظر أخرى.

المراجع

- Pradoko, A.M. Susilo. (2017). *Paradigma Metode Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: UNY Press.
- Hornberger, Nancy H, and David Corson. (1997). *Research Methods in Language and Education*. Rotterdam: Kluwer Academic Publisher.
- Sarwono, Jonathan. (2006). *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Siyoto, Sandu dan M. Ali Sodik. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing.
- Rinaldi, Sony Faisal dan Bagya Mujiyanto. (2017). *Metodologi Penelitian dan Statistik*. Jakarta: KemenKes RI.
- Soegiarto, Eddy. (2018). *Metodologi Penelitian dan Penulisan Ilmiah*. Jakarta Selatan: INDOCAMP.

الأشياء في هذه الدراسة هي ه جملة أصلي وه جملة ضمني. تمت دراسة الجمل الى ه باستخدام نظرية السيميائية لرولان بارت من خلال تحليل معنى الأصلي والضمني في رواية سلام الله على عينيك.

بناءً على التحليل والتفسير الذي تم إجراؤه في رواية سلام الله على عينيك، يمكن للباحثة استخلاص الاستنتاجات التالية:

١- معنى الأصلي (الدال)، المدلول

(المدلول). دلالة ودلالة في رواية

سلام الله على عينيك قارئ الرواية.

الذي ينقل القارئ إلى جو الرواية.

ونعجب بجمال كل معنى في الجملة.

٢- المعنى الضمني في رواية سلام الله

على عينيك هو أن الرواية تريد أن

تنقل رسالة مفادها أنه في الالتزام

يجب أن يكون هناك استمرارية بين

الاثنين. لا يمكن لأي شخص أن

يكون أنايًا ليطمئنه من قبل

الشريك أو بشكل تعسفي في

معاملة الشريك. فهم الشروط لا

يقل أهمية في انسجام العلاقة.

- Pengantar Paling Komprehensif*.
Yogyakarta: Jalasutra.
- Sobur, A. (2009). *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Remaja
- Bailey, Kenneth D. (1978). *Methods of Social Research*. New York: Cambridge University Press.
- Kaelan. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Paradigma.
- Surahman, Mochammad Rachmat, dan Sudiby Supardi. (2016). *Metodologi Penelitian Komprehensif*. Jakarta: Pusdik SDM Kesehatan.
- Suwendra, W. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan dan Keagamaan*. Bali: Nilacakra.
- Suprayogo, Imam dan Tobroni. (2001). *Metologi Penelitian Sosial-Agama*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- David, Matthew and Carole D. Sutton. (2014). *Social Research: The Basics*. California: Sage Publishing.
- Priyono. (2016). *Metode Penelitian Kuantitatif*. Surabaya: Zifatama Publishing.
- Radjab, Enny dan Andi Jam'an. (2017). *Metodologi Penelitian Bisnis*. Makassar: UM Makassar.
- Piliang, Yasraf Amir. (2012). *Semiotika dan Hipersemiotika: Kode, Gaya & Matinya Makna*. Bandung: Matahari.
- Mcquail, Dennis. (2011). *Teori Komunikasi Massa*. Jakarta: Salemba Humanika.
- Semi, M. A. (2012). *Metode Penelitian Sastra*. Bandung: CV Angkasa.
- Santosa, P. (1993). *Ancangan Semiotika dan Pengkajian Sastra*. Bandung: Angkasa Bandung.
- Fiske, J. (2007). *Cultural and Communication Studies Sebuah*